**تخفيف إن وخواتها:**

**أولّا: تخفيف (إنّ) المكسورة الهمزة:** إذا خُفّفتْ (إن) فالأكثر في لسان العرب إهمالها ، فنقول: ((إنْ زيدٌ لناجحٌ)) ، فـ (زيدٌ) مبتدأ ، و(ناجحٌ) خبره ، ويجب الإتيان باللام الفارقة في الخبر ، إذا لم يكن المعنى واضحا ، إذْ قد تلتبس (إنْ) المُخففة الدّالة على التوكيد ، بـ (إن) النافية ، وإذا كان المعنى واضحًا ، ولا لبس فيه لم نحتج إلى اللام الفارقة ، كالشاهد 103

ونحنُ أُباةُ الضيمِ من آلِ مالكٍ وإنْ مالكٌ كانتْ كرامَ المعادنِ

ملاحظة: وحكى سيبويه الإعمال نحو: ((إنْ زيدًا لناجحٌ)) ، وحينئذٍ لا حاجة للام ، لعدم التباسها بـ (إنْ) النافية ، لأنّ (إن) النافية لا تعمل النصب في المبتدأ.

**دخول إن المخففة على الجملتين الاسمية والفعلية:**

إذا خُففتْ (إن) جاز دخولها على الجملة الاسمية والفعلية ، فإذا دخلت على الجملة الفعلية وجب دخولُها على جملة مصدّرة بفعل ناسخ (كان وأخواتها وكاد وأخواتها وظن وأخواتها)) ، قال تعالى: ((وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ)) ، ((وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ)) ، ((وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ)).

ملاحظة: يقلّ أن يلي (إنْ) المخففة فعل غير ناسخ ، من ذلك قول بعض العرب: ((إنْ يزينُك لنفسُك وإن يشينُك لهيّ)) ، والشاهد 104:

شُلّتْ يمينُك إنْ قتلتَ لمسلمًا حلّت عليكَ عقوبةُ المتعمدِ.